قوله كالعالم والعلم فانه لا يوجد العلم بدون عالم لان الصفة لا توجد بدون موصوفها
واما ذات العالم فقد توجد مجردة عن العلم فاذا لوحظ العالم بوصف كونه عالما
حصل التضايف لوجود الصفة وموصوفها معا في الذهن واذا لوحظت
الذات وحدها وجد هو بدونها واما وجود صفة العلم ذهنا وخارجا بدون
عالم فلا لامتناع وجود الصفة بدون الموصوف هذا معنى قوله من غير عكس
قوله كالعلة مع معلولها الخاص اي المعلول الشخصي فانه يمتنع وجود
احدهما بدون الاخر واما المعلول النوعي فانه قد يوجد بدون علته كالحرارة
فانها توجد بدون النار لوجود الشمس او الحركة العنيفة مثلا قوله واقسام
التقدم خمسة وبمعرفتها تعرف اقسام التاخر لانه مضايف له فاذا عرض سبق بمعنى من
تلك المعاني لشي بالقياس الى امر عرض للاخر تاخر هو مضايف لذلك السبق بلا اشتباه فلذلك
تراهم يتعرضون لاقسام التقدم مقتصرين عليها وقل من ذكر اقسام المعية وذكرت
في التجريد الجديد قال واما اقسام المعية فلا خفا في المعية بالرتبة سواء كانت عقلية
كمفهومين متساويين واقعين في مرتبة واحدة من المفهومات المترتبة في العموم والخصوص
او حسية كامرين متجاورين ولا في المعية بالشرف وهو ظاهر ولا في المعية بالطبع العارضة
لعلتين ناقصتين لمعلول واحد كجزئين لشي واحد فانهما في العلية معا لذلك
الشي او العارضة لمعلولي علة واحدة ناقصة كامرين اشترطا بشرط واحد فانهما معا
ايضا في المعلولية لتلك العلة الناقصة ولا في المعية بالعلة العارضة لعلتين
مستقلتين لمعلول واحد بالنوع لا بالشخص لامتناع توارد علتين مستقلتين
على معلول واحد بالشخص او العارضة لمعلولي علة واحدة مستقلة على راي
المتكلمين وان اختلفت الجهتان على راي الحكما ولا في المعية الزمانية على راي الحكما واما المعية
والمعية الذاتية على راي المتكلمين ففيهما نظر تامل لان المعية عبارة عن سلب
التقدم والتاخر في المعنى الذي نسب اليه التقدم والتاخر اه ثم ان الحصر في الاقسام
الخمسة استقرائي وهل مقولية التقدم على تلك الاقسام بالاشتراك اللفظي او
بالاشتراك المعنوي على سبيل التشكيك وهو ما اختاره صاحب التجريد يعني المحقق
الطوسي ووجهه صاحب التجريد الجديد بما ينبغي الوقوف عليه قوله وتقدم بالذات
والطبع لم يشترك التقدم بالعلية والتقدم بالطبع في معنى واحد يسمى التقدم

بالذات

Margin notes (right page): كمفهومي الانسان والبشر ... / لكل / لذلك / ذاتية / كما هو صريح / المعية الزمانية على راي الحكماء ...

بالذات وهو تقدم المحتاج اليه على المحتاج فان المتاخر في كل منهما يحتاج للمتقدم
الا انه في التقدم بالعلية يكون المتقدم علة في المتاخر بخلاف التقدم بالطبع
وعلى كل فهو تقدم ذاتي قوله اذا جعل لا نحو يكون الامام اقرب اليه من الماموم
فيكون سابقا او متقدما عليه فان المتقدم بالمكان ما كان اقرب من غيره الى
مبدا محدود لهما وتقدمه هو تلك الاقربية قوله ومن خواصها وجوب
انعكاس افاد به انه لم يستوف ذكر الخواص وليس هذا الانعكاس المذكور في
المنطق ولذلك فسره بقوله اي الحكم باضافة الخ قوله من حيث هو مضاف اليه
اي لا من حيث ذاته فالحيثية للتقييد فلذلك قال فاذا لم نعتبر الحيثية الخ وفهم
منه ان هذه الخاصة انما هي للمضاف المشهوري وهو المعروض للمضاف الحقيقي
كما تقدم ولا يتصور الانعكاس في المضاف الحقيقي فلا يقال ابوة البنوة
قوله اذا وصفته بالعين المهملة اي اعتبرته ووصفت به وحاصل ما ذكر
انا نجمع اوصاف كل من الطرفين وننظر فيها فاي وصف وجدناه بحيث
اذا اعتبرناه مع موصوفه ورفعنا ما عداه من الصفات فلم نعتبرها بقيت
الاضافة بينهما واذا رفعناه ووضعنا غيره مكانه لم تبق تلك الاضافة
فذلك الوصف هو الاضافة الحقيقية قوله كانت في الطرف الاخر كذلك
اي اذا كانت مطلقة في طرف كانت في الطرف الاخر مطلقة او كانت محصلة
في طرف كانت في الطرف الاخر كذلك قوله النصف المطلق اي الذي لم يقيد
بعدد مخصوص وقوله بازاء الضعف المطلق اي الذي لم يقيد بعدد مخصوص
فاذا لاحظ العقل نصفا لشي كان ذلك مطابقا له بمعنى ان ذلك الشي
ضعف له قوله تنحصر في اقسام المعادلة الخ قال السيد في شرح المواقف
المنقول في المباحث المشرقية من كلامه اي ابن سينا انها اذ تكون الاضافات
منحصرة في اقسام المعادلة التي بالزيادة والتي بالفعل والانفعال ومصدرها
فكالاب والابن والقاطع والمنقطع واما التي بالمحاكاة فكالعلم والمعلوم
والحس والمحسوس فان العلم يحاكي هيئة المعلوم والحس يحاكي هيئة
المحسوس اه وكذا نقلها التفتازاني في شرح المقاصد وقد نبهنا في الحاشية

Margin notes (left page): مضايفا / عمر [illegible] / [illegible] والتي بالمضادة فاما التي بالزيادة فاما ... والتي بالفعل والانفعال فمن جهة القوة كالقاطع والمنقطع ... [illegible]

Copyright © King Saud University
جامعة الرياض [library stamp]